

شعر بحق أمير المؤمنين (عليه السلام) .

السؤال :

السلام عليكم

أحد الشعراء الحسينيين كتب شعراً بحق أمير المؤمنين (عليه السلام) ، وأحد مقاطعه :

لو مِثْلَ عِيسَى النَّبِيِّ
أَكْبَالَ الْبَشَرِ كُلِّهَا أَنْصَلُبُ

وَإِثْقِ إِبْحِيدَرَ مَلَاذِي
أَوْ دَرَهَ مَا عِيشَ إِبْرُغُبُ

اَنْشُطِرْ يَنْزِلِي جَفَّهَ
وَأَرْتَفِعَ بَيْنَ السُّحُبِ

فهل تجوز استعارة مثل هذه الصورة ؛ لتبيان عظمة أمير المؤمنين (عليه السلام) في إنقاذ محبيه ؟

مع العلم بأن عقيدتنا لا تقبل بأن النبي عيسى (عليه السلام) صلب .
علما بأن الشاعر يعتقد بأن النبي عيسى (عليه السلام) رفع ولم يصلب .

وشكراً لكم

الجواب :

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

إذا كان واضحاً للسامع أنها استعارة ، وليست بحقيقة ؛ فالاستعارة المذكورة في نفسها جائزة في الفرض المذكور .

علماً بأن عقيدتنا على أن عيسى النبي (عليه السلام) لم يصلب حقيقة ، وإنما رفعه الله تبارك وتعالى إليه .